مساء اليوم

الـمـدينـة صحيفة عكاظ
1999/12-8

القنصل اللبناني يفتتح المعرض الشخصي للفنان العالمي مصطفى حيدر

علي فقندش (جدة)

□ مساء اليوم الاحد وفي المركز الثقافي الايطالي بجدة يرعى القنصل العام للبنان علي الحلبي المعرض الشخصي للفنان اللبناني العالمي مصطفى حيدر الذي يزور المملكة لاول مرة ويعرض فيها ايضا لاول مرة وذلك بعد ان شده الى القيام بذلك المستوى الفني الكبير الذي وصلت اليه سمعة التشكيل السعودي في المشاركات العالمية والمهرجانات والمنتديات الفنية .. كذلك دعاه الى ذلك كما يقول الرغبة في التعرف مباشرة على العطاءات التشكيلية في المملكة ..والفنان مصطفي حيدر عندما تقف امام لوحاته تشعر انك امام موقف انساني اوطبيعة انسانية خاصة رغم مايبدو في بعض الاحيان من روح الطفولة المختبئة في الحركة والتعبير البشرية بشقيها البكر والغض والناضج .. وهو يرسم في لحضاته القرية باسلوب مميز ويقول عن ذلك انني اجد الطمأنينة في القرية وهي يتحدث باسهاب عن قريته (القادومية) .. وهو لايحب الحداثة لمجرد انها حداثة فهو يقول عن المدرسة السريالية انها تضغط على انفاسه ويتردد كثيرا في انجاز لوحة سريالية . والمرأة في لوحات مصطفى حيدر تبدو دائما جميلة وله راي في ذلك حيث يعلن ان المرأة لديه هي عنوان النور والمتجانسة مع جمال الطبيعة وان الحياةبدونها ناقصة وعن علاقته بالانسان في لوحاته ..يصرح بانه لايستعمل لغة العقل فهو يستعمل لغة عقلنة القلب وهي مرحلة مابين الحلم والواقع لايجاد لغة ثالثة لانسته..وفي لوحات مصطفى حيدر نرى آفاق مدرسة الطبيعة في لبنان وخاصته بالوان الاكواريل واستعمال الضوء المتوسطي الذي يبدو شفافا .. وتمتزج روح مصطفى حيدر في تلك الالوان المتوسطية ..وهو يعمد الى تغيير الطرائف اللونية المعتادة في بعض الحالات وهذا سبب الفني اللوني والمشهدي عنه فالطبيعة عنده رؤيا مشرقة ونمنمة شفافة..

فنان وطني

مصطفى حيدر يحمل الهم الوطني في قلبه فهو حين جرت المجزرة لم يقف مكتوفي الايدي وهو استاذ الرسم في معهد الفنون الجميلة بجامعة لبنان فقد حط على رصيف في الشارع الرئيسي لحي الرمل في صورا مع ادواته وعلى جدار كان يجلس دائما الى جانبه امام المقهى المقفل جسد المجزرة في لوحة فنية كبيرة تحفر في الذاكرة الماساة التي لن تنسى .. وهو رسمها في الهواء الطلق فكان الفنان المقاوم ليعبر بفنه عن سخط الريشة واللون لتظهير صورة مأساوية للعالم عن حضارة اسرائيل المزعومة ..

حيدر يتحدث للمحرر — تصوير : عوض المالكي

ابو الفن المائى

ومصطفى حيدر يطلق عليه ابو الفن المائي ورغم ذلك يستعمل تقنيات عديدة في لوحة واحدة وعلى سبيل المثال يستخدم في لوحة واحدة الاكليريك مع مواد مختلفة والتلوين الزيتي والحبر الصيني والبلستيك .. ويرجع ذلك الى التقنية العالمية في استخدام اللون وشفافيته .. وقد انصهر الفنان حيدر مع اللون وذلك بعد معاناة داخلية هي اشبه ببركات ثائر يصعب التحكم بحجمه وعلاقته باللون هي علاقة مع الحب والنور فهو يختار الوانه كما يختار الطفل العابه ..

اول السلم

ورغم ماوصل اليه الفنان من ابداع فهو يصرح بانه مازال في بداية السلم وانه سيسافر مع كل عمل فني فالحب وضحه كما في اعماقه .. فالفن بحر واسع وكل ماخذنا هو بعض النقاط ..

وعن طفولته وتاثره بها يقول حينما تموت الطفولة عندي يموت مصطفى حيدر الفنان الرسام - ويظهر من كلامه مدى عبق البيئة التي كانت محيطة به وكذلك انه كان مميزا بين اقرانه يهتم باشياء اخرى في اعماقه .

نحن والغرب

الفنان مصطفى حيدر هو اقرب بالمدرسة الواقعية ينضج بمعايشة الشارع الشعبي الذي يخترق طاقات ابداعية هائلة وهو يعمل بكل جهده ليكون فنه حاليا من شوائب التاثر السريع بالثقافة الواحدة ويسعى الى تحقيق قدر اعلى من الاصالة في لوحاته .. ويغضب من الفنون التي تعتمد على الزبرقة والتزيين ثم ياتون ويقولون هذا فن اسلامي - ففي رايه ان الفن الاسلامي القديم انضج فكريا وفنيا ولم نستطيع فهم اعماقه ونحن ناخذ بالقشور ولهذا تظهر الاعمال الغربية كانها متفوقة .. وعلينا الاهتمام بالعمق اولا لان الفن الاوروبي يؤسس نفسه وتاريخه في مجتمعه والفن العربي المتاثر به يعاني من انقطاع الجذور . فالفن عند حيدر هو فن بيئته ومتحدة الاجتماعي فالفنان حين يقف امام القماشة البيضاء يحس بان الريشة التي تضع اشراقة اللون يحركها مجتمعه .. فالفنان تجتمع في رسمه الازقة وتختصر المسافات .

والفنان حيدر مقياس قيمة اللوحة في مدى الابداع بداخلها ... وهو في لوحاته يبدو منسجما مع نفسه وريشته فلوحته هي ذاته لانه نثر على سطحها نفسه فهو ينبوع يحاول اكتشاف ذاته . فهو من مجتمع يمتلك نظرة خاصة الى الحياة والكون والفن وهو نفسه يمتلك ايضا نظره خاصة فهو يعبر عن نفسه وعن مجتمعه ... وهو يدرك ان بناء المجتمع يبدأ من الطفل فاذا نشأ طفل بمدارك عالية ظهر مجتمع راق..

مصطفى حيدر لمن لايعرفه من مواليد بعلبك وخريج الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة وعضو جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت ..

شارك في معارض بينالي الاسكندرية للبحر الابيض المتوسط . وشارك في معارض التبادل الثقافي بين لبنان والمانيا ويوغوسلافيا وتسيكو سلوفاكيا ومشارك دائم في معارض المجلس الثقافي اللبناني الجنوبي ..

اقام عدة معارض فردية في نادي التضامن الثقافي بصور والنادي الثقافي الفرنسي بعيدا ودار الندوة ببيروت.

من اعماله

معرض في القنصلية (جدة) جريدة عكاظ السعودية

اللجنة العليا المنظمة للمهرجان تم ... والصف وفي ...

مساء اليوم

القنصل اللبناني يفتتح المعرض الشخصي للفنان العالمي مصطفى حيدر

علي فقندش (جدة)

□ مساء اليوم الاحد وفي المركز الثقافي الايطالي بجدة يرعى القنصل العام للبنان علي الحلبي المعرض الشخصي للفنان اللبناني العالمي مصطفى حيدر الذي يزور المملكة لاول مرة ويعرض فيها ايضا لاول مرة وذلك بعد ان شده الى القيام بذلك المستوى الفني الكبير الذي وصلت اليه سمعة التشكيل السعودي في المشاركات العالمية والمهرجانات والمنتديات الفنية .. كذلك دعاه الى ذلك كما يقول الرغبة في التعرف مباشرة على العطاءات التشكيلية في المملكة ..والفنان مصطفي حيدر عندما تقف امام لوحاته تشعر انك امام موقف انساني اوطبيعة انسانية خاصة رغم مايبدو في بعض الاحيان من روح الطفولة المختبئة في الحركة والتعبير البشرية بشقيها البكر والغض والناضج .. وهو يرسم في لحضاته القرية باسلوب مميز ويقول عن ذلك انني اجد الطمانينة في القرية وهي يتحدث بايهاب عن قريته (القاتومية) .. وهو لايحب الحداثة لمجرد انها حداثة فهو يقول عن المدرسة السريالية انها تضغط على انفاسه ويتردد كثيرا في انجاز لوحة سريالية . والمراة في لوحات مصطفى حيدر تبدو دائما جميلة وله راي في ذلك حيث يعلن ان المراة لديه هي عنوان النور والمتجانسة مع جمال الطبيعة وان الحياةبدونها ناقصة وعن علاقته بالانسان في لوحاته ..يصرح بانه لايستعمل لغة العقل فهو يستعمل لغة عقلنة القلب وهي مرحلة مابين الحلم والواقع لايجاد لغة ثالثة لانسته..وفي لوحات مصطفى حيدر نرى آفاق مدرسة الطبيعة في لبنان وخاصته بالوان الاكواريل واستعمال الضوء المتوسطي الذي يبدو شفافا.. وتمتزج روح مصطفى حيدر في تلك الالوان المتوسطية ..وهو يعمد الى تغيير الطرائف اللونية المعتادة في بعض الحالات وهذا سبب الفني اللوني والمشهدي عنه فالطبيعة عنده رؤيا مشرقة وتمنمة شفافة..

فنان وطني

مصطفى حيدر يحمل الهم الوطني في قلبه فهو حين جرت المجزرة لم يقف مكتوفي الايدي وهو استاذ الرسم في معهد الفنون الجميلة بجامعة لبنان فقد حط على رصيف في الشارع الرئيسي لحي الرمل في صورا مع ابواته وعلى جدار كان يجلس دائما الى جانبه امام المقهى المقفل جسد المجزرة في لوحة فنية كبيرة تحفر في الذاكرة الماساة التي لن تنسى .. وهو رسمها في الهواء الطلق فكان الفنان المقاوم ليعبر بفنه عن سخط الريشة واللون لتظهير صورة مأساوية للعالم عن حضارة اسرائيل المزعومة ..

ابو الفن المائي

ومصطفى حيدر يطلق عليه ابو الفن المائي ورغم ذلك يستعمل تقنيات عديدة في لوحة واحدة وعلى سبيل المثال يستخدم في لوحة واحدة الاكليريك مع مواد مختلفة والتلوين الزيتي والحبر الصيني والبلستيك .. ويرجع ذلك الى التقنية العالمية في استخدام اللون وشفافيته .. وقد انصهر الفنان حيدر مع اللون وذلك

حيدر يتحدث للمحرر — تصوير : عوض المالكي

بعد معاناة داخلية مي اشبه ببركات ثائر يصعب التحكم بحجمه وعلاقته باللون هي علاقة مع الحب والنور فهو يختار الوانه كما يختار الطفل العابه ..

اول السلم

ورغم ماوصل اليه الفنان من ابداع فهو يصرح بانه مازال في بداية السلم وانه سيسافر مع كل عمل فني فالحب وضحه كما في اعماقه .. فالفن بحر واسع وكل ماخذنا هو بعض النقاط ..

وعن طفولته وتاثره بها يقول حينما تموت الطفولة عندي يموت مصطفى حيدر الفنان الرسام - ويظهر من كلامه مدى عبق البيئة التي كانت محيطة به وكذلك انه كان مميزا بين اقرانه يهتم باشياء اخرى في اعماقه .

نحن والغرب

الفنان مصطفى حيدر هو اقرب بالمدرسة الواقعية ينضج بمعايشة الشارع الشعبي الذي يخترق طاقات ابداعية هائلة وهو يعمل بكل جهده ليكون فنه حاليا من شوائب التاثر السريع بالثقافة الواحدة ويسعى الى تحقيق قدر اعلى من الاصالة في لوحاته .. ويغضب من الفنون التي تعتمد على الزبرقة والتزيين ثم ياتون ويقولون هذا فن اسلامي - ففي رايه ان الفن الاسلامي القديم انضج فكريا وفنيا ولم نستطيع فهم اعماقه ونحن ناخذ بالقشور ولهذا تظهر الاعمال الغربية كانها متفوقة .. وعلينا الاهتمام بالعمق لولا لان الفن الاوروبي يؤسس نفسه وتاريخه في مجتمعه والفن العربي المتاثر به يعاني من انقطاع الجذور . فالفن عند حيدر هو فن بيئته ومتحدة الاجتماعي فالفنان حين يقف امام القماشة البيضاء يحس بان الريشة التي تضع اشراقة اللون يحركها مجتمعه .. فالفنان تجتمع في رسمه الازقة وتختصر المسافات.

والفنان حيدر مقياس قيمة اللوحة في مدى الابداع بداخلها ... وهو في لوحاته يبدو منسجما مع نفسه وريشته فلوحته هي ذاته لانه ينثر على سطحها نفسه فهو ينبوع يحاول اكتشاف ذاته . فهو من مجتمع يمتلك نظرة خاصة الى الحياة والكون والفن وهو نفسه يمتلك ايضا نظره خاصة فهو يعبر عن نفسه وعن مجتمعه ... وهو يدرك ان بناء المجتمع يبدأ من الطفل فاذا نشأ طفل بمدارك عالية ظهر مجتمع راق..

مصطفى حيدر لمن لايعرفه من مواليد بعلبك وخريج الاكاديمية اللبنانية للفنون الجميلة وعضو جمعية الفنانين اللبنانيين للرسم والنحت ..

شارك في معارض بينالي الاسكندرية للبحر الابيض المتوسط . وشارك في معارض التبادل الثقافي بين لبنان والمانيا ويوغوسلافيا وتسيكو سلوفاكيا ومشارك دائم في معارض المجلس الثقافي اللبناني الجنوبي ..

اقام عدة معارض فردية في نادي التضامن الثقافي بصور والنادي الثقافي الفرنسي بعيدا ودار النوة ببيروت.

من اعماله